# الإيمان برؤية الله عز وجل يوم القيامة | الشيخ عبدالله العنقري

عبدالله العنقري

---

الامام الرؤيا الرؤية لا شك انها كما ذكر رؤية بالبصر. لماذا نص على انها رؤية بالبصر؟ وهل فيه رؤية بغير البصر اذا قيل انه ان الله تعالى يرى في الاخرة - 00:00:00

يقينا بالبصر لكن يريد الرد على المعتزل المعتزل لما رأت هذه النصوص وفيها الدلالة الجلية على اثبات الرؤيا قالوا ان الرؤيا ما هي الا مزيد علم في القلب وهذا الذي عليه متأخر الاشاعرة للاسف - 00:00:15

الان هم يقولون هذا مع ان ابا الحسن اشعل نص على ان الرؤيا حق الرؤية تكون لله تعالى بالابصار لهذا قال تعالى وجوه يومئذ ناضرة الى ربها ناظرة والوجوه هي التي فيها في الاعين - 00:00:31

فهي رؤية بالبصر. ولهذا قال صلى الله عليه وسلم اسألك لذة النظر الى وجهك وقال انكم سترون ربكم اعيانا معاينة فلا شك انها رؤية بالبصر لهذا قال بابصار رؤوسهم وهو يحاسبهم سبحانه وتعالى - 00:00:45

بلا حجاب ولا ترجمان انكم محشورون الى ربكم العبد يحشر الى ربه تبارك وتعالى ما منكم من احد الا سيكلمه ربه ليس بينه ترجمان ما احد يترجم بينك وبين الله وانما يكلمك الله تعالى مباشرة - 00:01:00

بدون حجاب وهذا في القيامة المقصود فالرؤية تثبت لله تبارك وتعالى والادلة على الرؤية كثيرة ومنها الاية التي ذكرناها في صحيح مسلم الاية التي الحديث الذي ذكره النبي صلى الله عليه وسلم فسره في صحيح مسلم للذين احسنوا الحسنى وزيادة. فقال الحسنى الجنة والزيادة النظر الى وجه الله - 00:01:16

صريح صريح جدا وهكذا قوله اسألك لذة النظر الى وجهك. فالحاصل ان الرؤيا هذه يثبتها اهل السنة لصراحة فيها ورواها من الصحابة نحو من ثلاثين صحابي فقط صحابي ثلاثون صحابي - 00:01:37

الصحابي الواحد بعض الاحيان يروي عنه العشرون والثلاثون. فهي من الامور المتواترة وكانت تثبت بلا ادنى تردد عند الصحابة رضي الله عنهم وعند السلف حتى جاء الجهمية والمعتزلة فنفوها وقيل له ما معنى هذه الايات؟ ما معنى هذه النصوص؟ قالوا مزيد - 00:01:54

علم في القلب اما ان الله يرى طيب ماذا تفعلون بهذه النصوص التي بها ان الرؤيا ذكر فيها الوجه وجوه يومئذ ناضرة من النضارة والبهاء الى ربها ناظرة فسر الصحابة رضي الله عنهم انه النظر بالعين - 00:02:12

ولهذا الدار قطني رحمه الله تعالى صنف مصنفا مستقلا سماه الرؤيا واهتم جدا بالموضوع علماء العقيدة الذين صنفوا في العقيدة كلا لكاء والاجر وغيرهم وبوبوا عليه. الاجري لا لكائي رحمه الله تعالى - 00:02:31

وضع عليها سياقين اثنين. السياق الاول فيما جاء من الايات عن النبي في القرآن وتفسير النبي صلى الله عليه وسلم لتلك الايات. وتفسير الصحابة فذكر اربع ايات في القرآن فيها الدلالة على رؤية الله. ثم ذكر الاحاديث في سياق اخر المطلقة غير المربوطة بالايات. مثل قوله عليه الصلاة والسلام انكم سترون ربكم الى غيره - 00:02:47

وذكر كلام الصحابة والتابعين وكلام الائمة ومن ظمنهم الائمة الاربعة جميعا وعلماء السلف تجد اعدادا كثيرة جدا يثبتون الرؤية وانها باب اثبات الرؤية وانها بالبصر ثم اورد كل هذه النصوص. من يتجاسر بعد ذلك ان يخالف السلف - 00:03:10

ويخالف قبل ذلك قواطع القرآن والاحاديث النبوية فنسأل الله ان يجعلنا واياكم ممن حقق قوله تعالى حقق قوله تعالى فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت ويسلم - 00:03:33

تسليما الايرادات يلزم يلزم يلزم على رؤيتك انت في فساد عقلك وفساد فهمك اما الرب سبحانه لا يلزم على صفاته تعالى ما تتوهم ولولا انك قست الخالق على المخلوق ولما وجدت عندك المسألة من اصلها - 00:03:50

ان شاء الله بعض الوقت ونتم بعد ان شاء الله ربع ساعة ونحظر - 00:04:06